[109] بعدي فتنة صماء صيلم (1) يسقط فيها كل وليجة وبطانة وذلك عند فقدان الشيعة الخامس من ولد السابع من ولدك تحزن لفقده أهل الارض والسماء فكم مؤمن ومؤمنة متأسف متلهف حيران عند فقده ثم أطرق مليا ثم رفع رأسه وقال: بأبي وامي سميي وشبيهي وشبيه موسى بن عمران عليه جيوب النور أو قال جلابيب النور تتوقد من شعاع القدس كأني بهم آيس ما كانوا نودوا بنداء يسمع من البعد كما يسمع من القرب يكون رحمة على المؤمنين وعذابا على المنافقين قلت: وما ذلك النداء ؟ قال: ثلاثة أصوات في رجب الاول ألا لعنة ا على الظالمين الثاني أزفة الآزفة الثالث يرون بدنا بارزا مع قرن الشمس ينادي: ألا إن ا قد بعث فلان بن فلان حتى ينسبه إلى علي عليه السلام فيه هلاك الظالمين فعند ذلك يأتي الفرج ويشفي ا صدورهم ويذهب غيظ قلوبهم قلت: يارسول ا فكم يكون بعدي من الائمة ؟ قال: بعد الحسين تسعة والتاسع قائمهم. بيان: من ولد السابع أي سابع الائمة لا سابع الاولاد وقوله " من ولدك " حال أو صفة للخامس. (2) * (باب) * * (ما ورد عن أمير المؤمنين صلوات ا عليه في ذلك) * 1 - ك: الشيباني، عن الاسدي، عن سهل، عن عبد العظيم الحسني، عن أبي جعفر الثاني، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: للقائم منا غيبة أمدها طويل كأني بالشيعة يجولون جولان النعم في غيبته يطلبون المرعى فلا يجدونه ألا فمن ثبت منهم على دينه لم يقس قلبه لطول أمد غيبة إمامه فهو معي في درجتي يوم القيامة ثم قال عليه السلام: إن القائم منا إذا قام لم يكن لاحد في عنقه بيعة فلذلك

_____ (1) الفتنة الصماء: هي التى تدع الناس حيارى لا يجدون المخلص منها، والصيلم الشديد من الداهية.

_____